بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرافع من انخفض لعزه وسلطانه المفيض على من نحاه وقصده سحائب عفوه وغفرانه المغني بوسع فضله من افتقر لجوده واحسانه الفاعل لما يشاء فلا معاند له في فعله ولا مماثل في شانه والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه بخلاصة العرب بالايات والمعجزات الجمة ونصبه لتمييز احوال العباد وبيان احكامهم من الحل والحرمة ونعته بصفات الكمال والحكمة وعطف على الانام عموما بارساله فكان كما اخبر للعالمين رحمة وخص من امن به فجعل بدل الحسنة عشر امثالها فما اشمل جوده وما اعمه فحصل لامته به تسهيل الفوائد بعد الصعوبة بالسعادة الابدية والامن من العذاب والعقوبة صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه المقتفين لاوضح المسالك ائمة الهدى صلاة وسلاما دائمين عدد حبات الارض وقطر الندا

اما بعد فهذا شرح وضعته على المقدمة الموضوعة في علم العربية المسمات بقطر الندا وبل الصدا للعالم المحقق والامام المدقق امام هذه الصنعة وعالمها وقاضي شريعتها وحاكمها ابي عبد الله جمال الدين محمد بن يوسف بن هشام الانصاري رحمه الله تعالى يتكفل بحل الفاظها ومعانيها ممتزجا بكلماتها مع الاتيان بتدليل المسائل وتعليلها في الغالب جانبت فيه الايجاز المخل والاطناب الممل حرصا على التقريب لفهم مقاصدها والحصول على فوائدها سميته مجيب الندا الى شرح قطر الندا وبالله اعتصم وعليه اتوكل واليه اتضرع واتوسل ان ينفع به طالبه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم وان يبلغني احسن الامل ويوفقني في القول والعمل انه خير موفق ومعين لا رب غيره ولا مامول الا خيره

مقدمة اعلم ان من اراد الخوض في علم من العلوم على الوجه الاكمل ينبغي ان يتصور اولا حقيقته بحده او برسمه ليكون على بصيره من طلبه فان من ركب متن عمياء خبط خبط عشوى وان يعرف موضوعه وهو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه اللاحقة له وان يعرف غايته وهي الثمرة التي لاجلها يطلب ليصون سعيه عن العبث فحد هذا العلم الذي

Copyright © King Saud University